

# مكتبة المقتطف

## اصول الحضارة و منشؤها الاول

*Elephants and Ethnologists*

كتاب جديد للدكتور اليوت سميث

إذا اجلت بصرك في مواطن الحضارات القديمة وأيت علماء الآثار مكين على البحث فيها للكشف عن أسرارها واستخراج كنوز فنونها وعناطتها المنطمورة في الارض . ففي العراق و فلسطين ومصر وسوريا واورب الوسطى واميركا الوسطى وافريقية تقع عليهم بطنون كل ضروب المشاق جبا بتوسيع نطاق العلم . ومع ذلك ترى طوائفهم مختلفة شرا اختلاف في تعميل الحقائق التي كشفوا عنها . ففي العالم الجديد طائفة من العلماء يدعون ان الحضارات القديمة التي كشف عنها في اميركا الوسطى هي حضارة اميركية مستقلة لم تتأثر بحضارات العالم القديمة في فنونها ولا في علومها فكأنهم يريدون ان يطبقوا مبدأ مونرو على الحضارات الاميركية ! وفي العالم القديم طائفة اخرى لعل الأستاذ اليوت سميث — استاذ التشریح سابقاً في مدرسة القصر العيني — والأستاذ السر دانيال هول اكبر زعمائها يرون ان العالم القديم هو منشأ الحضارة فالاول يرى في مصر هذا المنشأ والثاني يذهب الى ان الحضارة الشامية هي اقدم من الحضارة المصرية . ولذلك عني الدكتور اليوت سميث بوضع كتاب جديد دعاه « القبلة وعلماء الاجناس » ليدحض به مذهب العلماء الاميركيين

والموضوع المختلف عليه هو هل الحضارة عمل متصل الحلقات محكمها اشتركت فيه كل امم الارض بالتتابع ولو كان نصيب بعضها اكبر من نصيب البعض الآخر . او هل نشأت الحضارة في امم مختلفة على سطح الارض من غير اتصال بينها فاسفرت عن نتائج متباينة . واول من ذهب من العلماء الى المذهب الثاني كان الدكتور وليم روبرتسن مدير جامعة ادنبره الذي كتب « تاريخ اميركا » سنة ١٧٧٨ وتابته في ذلك بعض علماء الالمان وايدته الأستاذ تيلر بعض التأييد فقط لانه كان يرى ان بعض الادلة التي عثر عليها تؤيد المذهب المناقض . واقدم آثار الحضارة على ما مشاهدتها في الآثار الفنية وجدت في كورف قرلسا . والشعوب التي رسمت هذه الصور كانت تعرف الفيل والمعوث . وقد دلت المباحث الجديدة في الرق وكرت ومصر ان اقدم آثار الحضارة متعلقة في جوف التاريخ المظلم . والظاهر ان حضارة

المهند وتونها تمت الحضارة المصرية والشمرية في النشوء ومنها اتصلت بالبلدان التي الى شرقها مثل كمبوديا . فاذ اقيست حضارة اميركا السابقة لتكولموس بهذه الحضارات ظهرت حديثة العهد لانها لا تشمل الا القرون العشرة الاولى من التاريخ المسيحي . فالسألة الآن هل نشأت حضارة اميركا الوسطى مستقلة او نقلت اليها اصولها من شرق آسيا عبر المحيط الباسفيكي ؟ علماء الآثار الاميركيون يقولون انها نشأت مستقلة كما ذكرنا في الجزء الماضي (١) والاساذ اليوت سمث وضع كتابه المذكور آنفاً لتأييد رأيه بأن عناصر الحضارة الاميركية القديمة نقلت اليها من آسيا . وقد ابد الدكتور اليوت سمث رأيه بطائفة كبيرة من الحقائق اهمها في رأي المجلة الوطنية البريطانية ما ذكره عن نصب من الاصاب الحجرية وجد في كويان هينددراس عنده تماثيل حيوان اختلف الباحثون في جنسه ولكن الدكتور اليوت سمث يؤكد انه فيل ويتابه في ذلك جهور كبير من الباحثين . ومع النيل تماثيل انسان لا ريب فيه انه من الجنس القوي . والنيل لم يهد له وجود في اميركا بعد عصر بلتومين اي من نحو مليون سنة . فيبعد ان يكون الاميركي قد استنبطه من مجلته . ولما كانت دقائق الحفر على النصب تشير الى اصل صيني او شبيه بالصيني فالظاهر ان الدكتور اليوت سمث قد ابد رأيه اكر تأييد

### الفتاة والشيوخ

#### للآلة نظيرة زين الدين

وشاء القدر ان اتقد في المتكلم كتاب الآلة الثاني كما سبق وقدت في العصور كتابها الاول . ولكن شان ما بين هذا وذاك فلا أول كتاب دقاع واما الثاني فيك تسمية اجل تسمية ما بينها وبين الأستاذ الغلاييني من حساب هي بصفتها الفائلة بوجوب السور وهو بصفته وأمن الداعين الى التمسك بالحجاب

وقد تدرعت الآلة نظيرة قبل دخول الميدان باقوال المنضين تحت لوائها حتى اذا ما الفت نظرة الى عدد جيشها الوفير تشجعت واخذت تتخن في عدوها ضرباً وطعناً مكين هو الغلاييني فقد كان نصيبه دون غيره الوضع بين شتى الرضى والسبب في ذلك ما عزته اليه من القول « بان الفتاة (تخي) تجز عن تأليف مثل هذا الكتاب (السفور والحجاب) . قد الفة البشرى واذناب البشرى من معسين وغير معسين .... انهم دسامون ... طعام ... الخ ذئاب تتودد الى الوديع من الحملان وقد الفوه متفقين على الضلال رغبة في دربهات اكلوها حراماً وصحاً . . . . . اني قلت في مقال آخر لاضرير على التوجة اللاعبة اذا استمدت الانوار من ذلك الكوكب المنير الذي احتجب عن الاينظار (واللهما)

(١) متكلم ديسمبر ١٩٢٩ . مقالة الحضارة القديمة في العالم الجديد

واراني اخطأت المرعى . ان كتاب السفور والحجاب الفه تسة رهط من المدينة وغيرها يفسدون في الارض ولا يصلحون... فالنساء خرجية العلانيين (Laïque) واراهايات تعجز عن مثل هذا التأليف وادراك السنة وتمقل الآيات

حقيقة ان لغة الفلايين التي خاطب بها الآتسة تحتاج الى صقل وتكنة قد قرظها على ما اعتقد بخير ما قد قيل فيها فقد اعترف بان مؤلف الكتاب (السفور والحجاب) قد ادرك السنة وتمقل الآيات وتكنة أكر عليها التأليف نساء الآتسة ذلك لجادت في كتابها تسأله من اين له العلم بانها ليست المؤلفة اذلك لصغر سنها أم لانها امرأة أم لان (لاكرامة نبي في وطنه) ا وأخذت تافسه فقالت انه بمارضته للآراء التي ابدتها لم يكتب الا ضد ما سبق وكتبه هو اذ ذكر في احد كتبه ان الحجاب ليس من الشرع في شيء بل هو طادة لصفا العامة بالدين

ولم تقصر الآتسة في الكيل له بمثل ما كان لها او اكثر ولكن اقوالها اكثر تهدياً فاسمع ما نقوله له «كن غليماً في اقوالك واعمالك... اتق الله وانت عالم بانها لا شيء اضراً بالمسلمين كالرياء في الدين... اتق الله واستعمل مقدرة خطابك في فتح الاسلام ولا تجعلها مطية الهوى او سلاحاً للاذى والانتقام» وهي ترمي الفلايين بتهمة تصويره لبعض فقرات من كتاب السفور والحجاب بصورة غير مرغوبة وتشويهه لبعض الآخر وتفسيره لكتاب الله وللأحاديث تفسيراً خاطئاً عمداً

فما سبق يوضح ان الكتاب الذي انقده ليس اكثر من استعراض فريق من المتحاربين لقواته مع ما استولى عليه من مهابت وذخائر عدوه . ليت نظيرة اكتفت بمحملها الاول تاركاً للمتفرجين مراقبة حركات العدو في معسكره . ولكن ويل العدو من البروباجندا التي لجأت اليها الآتسة لتخفي مواقع ضعفها وتكسف بها عن ضعف العدو . اجل ويل له فقد أفلحت في تصويره شكلاً غير مرغوب فيه قط

ولكن استيحك العفو بالمسقي فانك بوضعك للكتاب الاول قد اوجدت من شخصك شخصية عمومية يصح لكل مخالف لها مقاومتها بكافة الطرق — الاصولية بالطبع — مع اعترافي بان الأستاذ الفلايين قد عدا في تقده حدود الذوق ، لا اعتقد ان في هذا تبرراً لك لعل كتاب ضخم «كالثقاة والشيخوخة» بمشاحنات وجدل عليها مسحة الاستسلام للنسب ويبيع للناس ؟ ان رسائل مثل هذه توزع عادة مجاناً رغبة في التشفي من العدو ولولا اني قرأت كتابك مجاناً لكنت اقلبت حججاً وبذلك حزناً مني على اللطمات التي اكون قد الققتها في ثراء «ثورة غضب» وهو الحق عنوان لكتابك

عمر عنایت

## تراجم : مصرية وغربية

تأليف الدكتور محمد حسين هيكل — صفحاته ٣٩٥ قطع وسطا — طبعت بمطبعة السياسة بمصر

الدكتور هيكل مصورٌ يارع يستبدل بالبراعة والحبر والقرطاس والكلام ريشة المصور وأصباغه وقماشه وخطوطه . فأكثر التراجم التي في هذا الكتاب صور بارعة للأشخاص المترجمين وللمصور التي عاشوا فيها . والتراجم المصرية منها — علاوة على ما تقدم — حلقات من التاريخ المصري الحديث تشمل على نواحٍ مختلفة من نهضة السرايية والاشكورية والسياسة . فالنصور له اسماعيل باشا والد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد اول الحلقات في هذا الكتاب والنصور له ثروت باشا آخرها . وبين الاثنين تردد اسماء مصطنى كامل باشا مذكى الروح الوطنية بشايه الفياض المتقد بالحماة الوطنية والقومية . وقاسم امين وجبل التفكير الحر وتصير المرأة وبطرس غالى باشا « السياسي الذي يزن القوى ويفاضلها ويعمل للوصول الى خير ما يمكن ان تصل اليه بلاده » . وقدرى باشا صاحب المؤلفات الشرعية الذي له أكبر اثر « في تقنين احكام الشرح في المعاملات والأوقاف والأحوال الشخصية » مع ان « تربته ودراسته كانت مبدية بحتة . وكانت الوظائف التي تقلدها مبدية عن ان تسمى الأزهري الشريف . . » واسماعيل صبري باشا الذى ابى بدمه « ذلك الضياء التناسلي الذي يتجلى في شعرو القليل والذي يستر على قلته آية في الجمال تهتز لها نفوس كل الأجيال . . »

ولا يخفى ان المترجم يجب ان يتامل في روح المترجم وعصره يلقى نور العقل الكشاف على ما خفي من امور يجب ان تعرف وتعلن حتى تكون الصور القلبية التي يحاول رسمها واتحة العالم متسقة الاجزاء . ولكي يفعل ذلك يجب ان يكون ذا فهم راسخ في علمي النفس والتاريخ واسع بالإطلاع في العلوم والفنون والموضوعات التي طالعها الشخص الذي يترجم له حاضر البديهة ثاقب النظر في الموازنة والقياس والاستنتاج والاتجاه كتابته سرداً مملأ للحوادث التاريخية لا يربطها رايطسئوي قوامه الشخصية التي يحاول ان يجلها اولاً ويرسمها ثانياً . والدكتور هيكل من خيرة الكتاب الذين يصدون مثل هذا العمل في ميدان التاريخ المصري الحديث . فقد جمع الى علمه وادبه ذكاء متقدماً وبديهة حاضرة وقلماً تقاد له المعاني . خذ اية صفحة من صفحات الكتاب ترى هذه الصفات ظاهرة فيه تطالطك في كل

عبارة من عباراتها. فتحنا الكتاب اتفاقاً ففتح عند الصفحة ١٥٤ قرأنا فيها العبارة التالية وفيها تحليل قلمي تاريخي معقول لخلف مصطفى كامل باشا وجريدة اللواء عن مناصرة قاسم امين في آرائه الاجتماعية قال :

هذه اللة في رأينا هي تعبير استيعابي هو عزير عليه من عادات وأوهام لاستئلاله في الفيات السياسية التي يريد الامراء والملوك استئلاله فيها . وتمك هي علة تحزيق الامراء والملوك والدعاة السياسيين لرجال الدين لانهم حفظت همة اسادات والاوهام . فلو ان شياً اولوان مصطفى كامل عضه قسماً في رأيه لي تحرير المرأة لادى ذلك لتثور الشعب عنهم وتردهم في اتباعهم . ولو ان عباساً اولوان مصطفى كامل اراد ان يبرأوهام السود في الناحية التي تعرض الشيخ محمد عبده طرهما لفتز الشعب كذلك وتردد . والداعية انبساطي قاهر بون الامور والحقائق بتسجها لا بيتها الصحيحة ولاها تحويه وما دام غرس كرامية الاحتلال البريطاني في قوس المصريين وملء قلوبهم بالامان الوطني يهون سبيل التصوة للاصلاح الاجتماعي فيمكن الداعية السياسي وليكن الامير محافظاً بل رجياً بل عدواً ظاهراً عارياً لكل فكرة حرة

ولا نرى بدءاً من القول بان ترجمة المنفور له ثروت باشا هي دون الترجمات الاخرى من حيث استكمالها لعناصر الفن والتاريخ على اعجاب المؤلف به واجلاله له . والسبب واضح معقول ذكره الدكتور هيكل في الصفحة الاولى من مقدمته حيث قال « وربما كانت الترجمة لرجل كثرت باشا طاش بين اظهرانا وكان له دور في حياة مصر في اتاء وجودنا مما يتعذر اداؤه بما تقضي به الدقة التاريخية وما توجه من نقد وتحيص » وقد استعزنا عدم اشتال الكتاب على ترجمة سعد زغلول باشا او لرشدي باشا ولعل الذي حال دون ذلك هو الحائل الذي جعل الدكتور هيكل يتردد طويلاً في كتابته فصلاً عن ثروت باشا ولشرو . اما القسم الثاني من الكتاب فيشتمل على تراجم يهوفن الموسيقي وتين الناقد وشكبير وشلي الشاعرين . وفيها يتجلى للقارئ فضل الدكتور هيكل من الآداب الغربية علاوة على الصفات الاخرى التي يتصف بها كاديب وناقد

وبحال هذا الباب لا يتسع للتبسط في وصف الرأي التاريخي الذي ذكره المؤلف في مقدمته حيث انحى باللائمة على المؤرخين الذين يحسون مصر مستعبدة في معظم ادوار تاريخها اذ يذكرون هذه الصور مقرونة باسماء الفاتحين او الملوك الاغراب الذي ولوا الامر فيها . انما يتلخص هذا الرأي في ان كل الملوك الذي تولوا الحكم عليها « خضعوا لحكم الطيعة المصرية القوية في مثلها من يزل وبوعها » او اقاموا فيها على جمر خطاب تحت الزماد والخلصة اتا لشير على قراء المتطف باقتناء هذا الكتاب ومطالعة وهذا خير ما نضفه به

## تقوم الهلال

اسدرة دار الهلال - صفحاته ٢٧٦ - طبع وسط - سردان بصور كثيرة  
ليس هذا أول تقوم صدر بالثقة العربية ولكنه ألقها طبعاً واحكامها ترتيباً وتبويماً. فقد طبع  
بطريقة الروتوغرافور التي اشتهرت بها دار الهلال وجمع ضوئاً وحقائق متنوعة مما يجعله  
جليساً أيضاً في ساعات الفراغ ومرجعاً جامعاً لا بأس به في ساعات الحاجة. فن الشؤون  
المصرية التي تقع عليها فيه : شجرة الاسرة المصرية المالكة : ونظام الحكم في مصر ومراتب  
الوزراء المفوضين والرتب والياشين المصرية وجدول كامل للوزارات المصرية من وزارة  
نوبار باشا سنة ١٨٧٩ الى وزارة عدلي باشا يكن الاخرة وجدول آخر مفيد يحتوي على  
تعداد سكان القطر المصري من سنة ١٨٠٠ الى اليوم . وفوق ذلك يشتمل الكتاب على

فصول متنوعة ومقالات عامة شرقية وغربية

وقد عثرنا فيه على هئات لا بد ان يتدارسها اصحابه في الطبعة الثانية . ففي الفصل الذي  
عنوانه حقائق جديدة بالمعرفة ص ١٥٨ ان الشمس تبعد عن الارض ٩٢ و ٩٠٠ الميلى وهو  
خطأ مطبعي لان الشمس تبعد عن الارض ٩٢ و ٩٠٠ مليون من اليايلى . وجاء في الفقرة  
نفسها انه اذا قامت طائرة من الارض متجهة الى الشمس فانها تصل بعد مائة وخمس  
سنوات . وكان يجدر بالكتاب ان يشير الى متوسط سرعة الطائرة . فلا يخفى ان طائرات  
الركب لا تتجاوز ٩٠ ميلاً الى مائة ميل في الساعة وان سرعة احدى طائرات السباق قد  
بلغت نحو ٣٦٠ ميلاً في الساعة فاية طائرة من هاتين تصل الى الشمس في ١٠٥ سنوات  
كذلك في الصفحتين اللتين عنوانهما « اكبر واعظم » كان يجدر بالكتاب ان يكون  
اكثر تدقيقاً . ففي الكلمة التي كتبت تحت صورة جامعة كولومبيا انها « انشئت سنة ١٩٢٣ »  
وهذا خطأ . وفي هاتين الصفحتين تجوز كبير في استعمال لفظي « اكبر واعظم » مجازاة  
للشوان . فنقولنا ان البرلمان الانكليزي اكبر برلمان يستفاد منه عدة معان منها ان بناء  
اكبر بناء برلمان وهوليس كذلك . او ان عدد اعضائه يفوق اعضاء المجالس اليايية الاخرى .  
او انه اقدم المجالس اليايية في التاريخ او اشهرها قابلاً بريد الكتاب ؟ ومن هذا القيل قوله  
عن برج ايفل انه « اكبر برج » او ان نهر السبسي « اكبر نهر » في الاولى يقصد الارتفاع  
وفي الثانية يقصد الطول . ويؤخذ من الاشارة الى المنتصف والهلال صفحة ١٦٧ ان المنتصف  
صدر في حبة الاحتلال الانكليزي اذ يقول الكتاب « وفي هذا العهد صدر المنتصف الخ »  
وذلك بعد الكلام على الاحتلال الانكليزي لمصر . والحقيقة ان المنتصف صدر في بيروت

اولاً سنة ١٨٧٦

## تاريخ الحركة القومية

وتطور نظام الحكم في مصر — للاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك

صفحاته ٤٥٣، طبع المنقطف — طبع بمطبعة النهضة شارع عبد العزيز

اهدى النا الاستاذ الراضي بك الجزء الثاني من كتابه هذا وقد بسط فيه الحوادث ابتداء من اعادة نابوليون لديوان القاهرة بنظام جديد وتكلم عن حملته على سوريا والاضطرابات التي حدثت خلال هذه الفترة في القطر المصري وذكر الحوادث التي ادت الى رجوعه الى مصر ثم تركه اياها الى فرنسا ثم جلاء الفرنسيين عن البلاد وانتهى بذكر شروق نجم وأمس العائلة المحمدية على سماء مصر وسط الغلائل والاطياع

وقد حلل المؤلف شخصيات بارزة في تاريخ مصر في تلك الفترة تحليلاً صحيحاً وذكر ما كان لهم من الشأن الخطير في ميدان التاريخ المصري في ذلك الحين ببساطة وجلاء

وقد حتم هذا الجزء كسابقه بوثائق تاريخية وعني بتوجيه نظر القارئ الى الصفحات التي تنطق بسياسة أمجلاً في مصر . والجزء عملي بالخرائط والصور الشمسية

ويجيبني من نسق الاستاذ أنه أشار الى المراجع في كل الحالات المهمة — مع ملاحظة أنه أن بيان المراجع جملة في جزئه الاول — ولم ينقل دون تمحيص بل اضاف الحواشي والتصحيحات اللازمة . كذلك اقتض في تصوير الحالات السياسية والفنية والاجتماعية والاقتصادية في مختلف الاوقات ولم يترك لقلم العنان عند بسط الفواجع او عند ذكر الشخصيات التي برأها جديرة بالاعتبار بل بذل جهده لكي يكون منصفاً وعميقاً

ولست اعلم بالضبط النافع الذي يدفني للتقيب عن عثرة للاستاذ اسكها عليه ولكني لحن حظي — وحظي انا ايضاً — لم اجد . فوالحالة هذه يمكنني ان اقدم لقراء المنقطف مرجحاً تاريخياً مهتماً املاً ان يتابع الاستاذ اصدار الاجزاء اللاحقة قريباً ليتداولها المهتمون بالموضوع واني اقترح ان يسل الاستاذ فهرساً للمواضيع ليتمكن المهتمون بالموضوع من الرجوع اليه عند البحث عن الصفحات الواجب قراءتها

ع . ع

## الناصفة

ترجمة وشرح ناهد سيفين — ١٥٨ صفحة مترجمة — للطبعة الرحمانية — ٨ قروش  
امامنا ترجمة جديدة « للناصفة » جاءت تحقيقاً مبكراً لما قد درناه من تطوّر  
في ترجمة شكبير . فقد هذا الأديب ناشد أفندي سيفين صاحب هذه الترجمة حذراً  
الأسلوب التبد الذي اتجهت رائداً الدكتور أبو شادي ، فكان بذلك موفقاً في جهده

الذي نَهَتْهُ بنتيجته . وهذه الترجمة حنة اليريب والطبع والورق ، وهي خير ما وصل اليانا من الترجمات لهذه الرواية . ونحن نذكر على سبيل المثال في غير اختيار ما يأتي : —  
جاء في ترجمة أبي شادي في الفصحى الأولى ما نصه : « ليس أحدٌ أحبُّه أكثر من نفسي . إنك مشيرٌ ، فإذا استطعتَ أن تُرغمَ هذه العناصر على السكوت ، وأن تعمل على سلام الحاضر ، فلن نتناولَ حبلاً آخر » . وجاء في ترجمة سيفين المقاتلة ما نصه : « ولا واحدٌ أحبُّ اليُّ من نفسي . أنت مشيرٌ . إذا استطعتَ أن تأمرَ هذه العناصر لتهدأ وتسالك الآن فإنا لن نملكَ بئسَ ذلك حبلاً » . وأما الأصل الانجليزي فهذا نصه :

“None that I more love than myself. You are a counsellor; if you can command these elements to silence, and work the peace of the present, we will not hand a rope more”.

وكلُّها على هذا النسق ، فغلا موجب للذكر شواهد أخرى . وبديهي أنه لا بد للمترجم الأمين من الاستئناس بالشروح الوافية غير معتمد على ظاهر الالفاظ وحدها ، وهذا ما فعله أبو شادي وتأبى فيه صاحبُ هذه الترجمة . وجبذا لو أشار الى مجرود من سبقه الى هذا الهج داعياً اليه ، فإن هذا لا يخفى قدر جهده ، بل بما يشرفه

### شفروليه للنقل الاقتصادي

وضعت شركة « جنرال موتورز » الاميركية كتاباً عن سيارة الشفروليه نقلها الى اللغة العربية الحواجه نقولاً جورج عبد التور بسطت فيه كل ما يتعلق بشير السيارة وصيانتها والاعتناء بها موضحة ذلك بالرسوم الكثيرة . وغني عن البيان ان التصدي لوضع كتاب عربي من هذا القبيل يصطدم بقية كؤود وهي ترجمة اسماء اجزاء السيارة المختلفة او تعريبها . وراينا ان كتاب جنرال موتورز جاء وافياً بالفرض من هذا القبيل . فانك تقرأ بعض بنود فتقف فيها على اسماء هذه الاجزاء في ثوب عربي ترجمة وتعريباً والتعريب اقل كثيراً من الترجمة . ولا نعلم الطريقة التي اتبها مترجم الكتاب في اختيار هذه الالفاظ وهل هو راعى الاسماء المتداولة الآن بين سائقي السيارات او حكم فيها الذوق الخاص والمعرفة الخاصة . فاذا كان الثاني فيحسن بشركة جنرال موتورز ان تبنى باذاعة هذه الالفاظ بين السائقين وعمال الجراجات حتى تتداولها الالسن والأغلا فائدة منها اذا بقيت مطبوعة في صفحات الكتاب لان المقصود منها التفاهم بين صاحب السيارات والعامل الذي يربحها او يظننها فاذا كان كل من هذين يستعمل الفاظاً مختلف عن الفاظ الآخر لمسمى واحد تعذر التفاهم بينها . وبقيتنا ان شركة جنرال موتورز لا تتوان عن ذلك